حال الدنيا

شعر

محمد حسان

عنوان الكتاب : حال الدنيا

اسم المؤلف : محمد حسان

المراجعة اللغوية : د ار الفراعنة للنشر

الإخراج الداخلى والغلاف : إكرام عيد

رقم الإيداع :

الترقيم الدولى :

محمول : ٠١٠٠٦١٤١٦٤٥

٠٢٣٩٧٦٩١٧٦

رئيس مجلس الإدارة : إكرام عيد

المدير العام : د. أحمد عزت

المدير التنفيذى : عزة إبراهيم

ديوان

حال الدنيا

(نافذة على الحياة المصرية)

للشاعر

محمد حسان

دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة

أنا المصري

أنا المصري

وده قصري في وسط قصور

حياتي عايشها بالطيبة وبالهيبة

وقولة حق مش بالزور

بكافح فيها من صغرى

وكل منايا أعيش مستور

شربت الشهد من نيلها

وليل ونهار بغنيلها

اأنا ليها أنا منها

عشقت غيطانها ودروبها

ومهما أغيب بعيد عنها

أعود ملهوف أبوس طينها

أنا مشتاق أشوف ناسها

الخير والطيبة ده أساسها

أداوى جراحي والأحزان

بعزم أقوم أشيل فاسها

ألاقى فيها ذكرى زمان

علم مرسوم في كراريسها

أنا مشتاق لغناويها

وليل ونهار بدوب فيها

انا منها أنا ليها

عشقت سهارى لياليها

وبحلم بيها بر أمان

بكل حياتي افديها

أنا مصرى ما أسيب حقى

وطول عمرى ما كنت جبان

بكون قاسى على الظالم

وأكون طيب مع الإنسان

لا أقول مسلم ولا مسيحى

فى ايد انجيل وايد قرآن

وبشهد بصعود عيسى

واصلى ع النبى العدنان

أمــي

ياما قالوا غناوى عنك

انتى قلبي وروحي يامه

الحنان والعطف منك

باعشقك في كل في ضمه

والسعادة تغيب لو انك

تبعدي اشتاق لكلمه

روحي مشتاقة لحضنك

وفى بعادك االدنيا ضلمه

امى يانبع الحنان

ياحضن أمان ...مدفينى

ياأغلى هدية م الرحمن

فداكي عمري.... وسنينى

بناديكى وأنا عطشان

خدينى فى حضنك اروينى

دا مهما اسيتى من أحزان

تنسيها لما .....تشوفيني

الله عليكى ياطيبة

دايما من قلبي قريبة

وحنينه طول الزمن

في رضاكى رحمة ربنا

وملايكة طاهرة تزفنا

وتقول لنا طاب البدن

عنيكى بحر وسلسبيل

ترياق وفا يشفى العليل

ولو هسافر ألف ميل

أشتاق لحضنك السكن

الله عليكى يا طيبة

في رثاء الخال

مين قال الأبنودي مات

مين قال انه أصبح ذكريات

أشعاره باقية في قلبنا

وروحه دايما وسطنا رغم السكات

مين قال الأبنودي مات

حزنت عليه الدواية

وسن القلم مرر

ومالت سطور الرواية

وحرفه بات يسكر

نزلت دموع السواقي

شلالات على السطر

وقال الشادوف للرحاية

على بعده مش هأقدر

قول ياقلم واحكي الحكاية

بس قولها م البداية

قصة الواد اللي من صغره

يرعى الغنم و ينام جنب القناية

واللي يصحى كل يوم الصبح بدري

يتوضى ويصلى معايا

واللي كاتب اسمه ع التوتة

وراسم صورته على ظهر الرحاية

واللي تملى بشوفه سارح

يسمع الناي الحزين

قاعد جنب الساقية يكتب

ذكرياته من سنين

والولاد في الجرن تلعب

جنب منه فرحانين

وأمه قدام الفرن تخبز

عيش مرحرح وتلت العجين

عدى النـهار موال

بصوت العندليب

يامحنى كعب الغزال

عدويه أغلى حبيب

وذئـاب جبل بتشوف

ومعاها شيء م الخوف

والطوق مع الاسورة

في إيدين برئ ملـهوف

اكتب وقول كلمتك

إياك تجيب سيرة وداع

بلاش تدارى دمعتك

بلاش تقول الحلم ضاع

طول عمره ماشى ف سكتك

عايش حياته سنين صراع

وتملى يسال حضرتك

مين إشترى ومين اللي باع

خلص الكلام

ما عاد كلام يتقال

تعظيم سلام للغنوه والموال

حتى الحمام رفرف علينا وقال

نام في سلام في جنتك ياخال

ذكريات النصر

قول ياتاريخ واحكي لولادنا

قصة بطولة شعب صامد من سنين

احكي مواقف لرجال عبروا المحال

حلفوا وصدقوا في اليمين

احكي نضال البطل الجسور في كل العصور

دمر حصون المعتدين

قول وعلم الصغار

جنودنا عبروا في النـهار

وقرروا يخطوا الصعاب

وكان أصعب اختيار

فكرهم بكل عزه وافتخار

أجمل معاني الانتصار

الله اكبر كانت الصرخة القوية

جيشنا بيها قال هنعبر

الله اكبر زلزلت عرش الطغاة

وكدبت كل اللي قالوا مش بيقهر

الله أكبر دمرت خط النجاة

جيشنا قرر مش هنصبر

قال زعيمنا يلا بينا

نكتب تاريخ النصر بايدينا

يلا بينا نهزم اليأس اللي جوانا

نحطم ذكرى كانت باقية فينا

وانتصرنا وكان النصر

فخر لولدنا ولينا

يشهد عليها رمل سينا

يشهد يقول ده دم مين

دم احمد ولا مينا

دم الشهيد

قتلوك ياولدى بس مين هو اللي قتلك

ابن بلدك ولا عدو واقف ع الحدود

نزلت دمعتي والجرح جوه قلبي ينزف

من لهفة أم مشتاقة لضناها يعود

سامع صلاة العيد فى دارك

ملايكة كانت فى انتظارك

حلفنا ناخد بتارك

من غير محاكم أو شهود

يا رصاص الغدر ايه جرالك

بصدرى واقف فى انتظارك

لو كنت تقصدنى انا

مستنى نارك

بتبكى ليه بس ياامى

ماتزوديش ع الحزن همى

انتي عارفه إن ابنك كان طلبها

وتملى يدعى في السجود

الأم ضمه في حضنها

توب ابنها وبقول لها

ياام الشهيد

روح ابنك الطاهرة في الجنة

طله علينا من بعيد

زفاف وفرحه وصحبه حلوه

صحبه نبينا معاها ديما هيكون سعيد

ليه استباحوا دمنا وغدروا بينا

قتلوا معاني الحب فينا

ولادنا ماتوا في الميعاد على ارض سينا

والمصحف الغرقان بالدم شاهد علينا

لو سبنا تارهم مش يبقى عارهم

وحقتا يضيع من أيدينا

مش هبكى تانى ع اللي جرى لهم

ياريت أنا كنت مكانهم

دانا لو بكيت يبقى انتهينا

حال الدنيا

لما الدنيا تمد خطاوى

وأنت تبطئ راح تنداس

أوعى تفكر تعمل حاوي

أو تتمادى في ظلم الناس

أصل الدنيا دى فانية م يفرق

فيها البيه ويا الكناس

خبي غرورك جوه في قلبك

سك عليها ب١٠٠ ترباس

هو العمر ياصاحبى دقيقة

فماتسمعش كلام وسوساس

لازم يوم راح يخلص أجلك

مهما تكون محمى بحراس

توت عنخ أمون

توت عنخ أمون أكون ممنون

لو تيجى تسهر ويانا

نحجز في صالون ولا فى بلكون

في غويبة أو سينما ديانا

ونجيب رمسيس والبت هاميس

اهو برضوا يتسلوا معانا

ليه حتشبسوت نايمة في تابوت

صحيها وقولها واحشانا

والواد خوفوا لما تشوفوا

قول له تعالى نشرب شيشه

وكمان وصيه ماتنسى يابيه

بعد تقفل شد الفيشه

وأخوه خفرع الواد الأقرع

قولوا هنصيف في نفيشه

ولو مرضاش وقال مبلاش

عشيه واعملوا التحبيشة

والحلوة ايزيس هات لها عريس

يحب يلبس ع الموضة

الواد لبيس عايش في باريس

ومجرش دايما في الاوضة

والأخ أمون عامل مجنون

وباعتلى رسالة بيعزمنى

على شوب ليمون وكمان ينسون

ع التاب بتاعى آل يعنى

عامل فاييس قدام ازوريس

قاصد يهني ويحرجنى

وكمان ازوريس باعته ع الفيس

بتقولي ممكن تقابلني

بنت المتاعيس عاوزانى عريس

بتقولى يا شاعر تعجبنى

والواد مينا لازق فينا

في كل مكان ماشى ورانا

حاطت صورة لجون سينا

ع الشورت وع الكاب مارادونا

بيقول دانا محرر سينا

من اليهود الهجانا

كان حلم

حلمي كان ف السما

بيوشوش النجمات

يغازل رمش القمر

وف حضنه ياما بات

عصافير السما تزقزق

لوعدي حلمي وفات

عشق النـهار طلته

وفتفت المسافات

كنت بشوف حلمي

عصفور وله جناحات

جمع القمر ضيه

ونور السموات

فرش عيونه غنا

عزفت نجومه نايات

دوقنى طعم الفرح

والحزن فيا مات

فجأة انكسر ضهرى

وعمري ولا وفات

هجر القمر ليله

ولا حتى قال سلامات.

كاس المرار

شربت كاس المرار

والكل كان شايف

وجار على الزمن

بقسوة وأنا عارف

ودوقت طعم الظلم

وبرضوا مش خايف

صاحبت ناس ياما

الشهم والهايف

حزين أنا دايما

ولا بسمه بشفايف

من كتر همي بقيت

أنوارى مش كاشف

وقولت لو هنكسر

لازم أكون واقف.

عاش اللي قال

عاش اللي قال يالـلا بـينا

نحفر تاريخ العزة والأمجاد

نـهزم سنين اليأس جوانــا

بإرادة شعبنـا مـش بالـعنــاد

نحيي أمل كان باقي فينا

بكفاحنا بيه الحق عاد

يشـهد عليـنا رمـل ســينا

ويقـول لنـا عـاشوا الولاد

عـاش الـلي أعطى إشارة

البدء في حفر القنـاة

إصراره كان أعظم أماره

للـي ضحـوا بالحياة

بالكفـاح والصـبر تـارة

حققنا أحلامـنا معـاه

وأكيد هنبقى في الصدارة

وكـلـه بأمر الإلـه

عاش اللي شاور للرجال

من يومها وهما شغالين

رجاله يوم عبروا المحال

عرفوا العالم إحنا مين

وقف زعيمنا يومها قال

هنضحى بالغالي الثمين

عشان نحقق حلم طال

عايش معانا من سنين

عاش اللي قرر وقال هنقدر

نـفــرح المـلايــيــن

رسم خريطة وقال هنصبر

معـاهـا سنـين وسنـين

وكـان شـعـاره اللـه أكـبر

بـإذن ربــى مكمـلـيــن

فين تلاقى شعب يقدر

يشق قنــاة قنــاتيـن

طلعوا النسور

طلعوا النسور عدوا البحور

خطوا السدود عبروا الجسور

بكل قوة وعزم قالوا

جايين نخلى الظلمة نور

زعيمنا قال إحنا في خطر

اعدائنا دول أسوء بشر

قتلوا وغدروا بالولاد

قررنا نمحى لهم اسر

مين قال عليهم مسلمين

الغدر مش موجود في دين

ودينا عمره ماقال كده

أفكار أبالسه وشياطين

رئيسنا قال هنهدهم

عزيمتنا اقوي منهم

وطول مافى قلوبنا إيمان

حانحنى أيدنا بدمهم

ولادنا قالوا مافيش محال

بايدينا راح نمحى الضلال

راجعين بفخر بكل قوة

أجدادنا يوم عبروا القنال

الله على خيرة الجنود

بطلنا قال بالروح أجود

بحياتي راح افدي الوطن

مايهمنيش لو مش هاعود

المصري قالها من زمان

عمري ما هارضى بالهوان

وقال لو مت أموت شهيد

أموت بطل ولا أكون جبان

صاحب الدواوين

قلبي بجد حزين

ياصاحب الدواوين

أول ماجيت لينا

شلناك في نن العين

والكل قالوا عليك

شاعر خلوق وأمين

أنا كنت لما أدعيك

تيجى قبلها بيومين

دلوقتى بكلمك

ترفعلى ف الحاجبين

تشاورلى بصباعك

أل يعنى مش عاجبين

بقى هو ده طبعك

ولا أنت جايبه منين

ياعم إهدي بقى

بلاش تقلدنا

والله مسح الجوخ

عمره مايفيدنا

ده فضل من ربنا

كبرك ملوش معنى

عمر الوصولية

مايوم هاتسعدنا

ياغاوى شهره وصيت

اتمنى لو حبيت

اطلبها فى سجودك

وادعى لأهل البيت

عشان تكون محبوب

ارمي السلام لو جيت

نصيحة باتمنى

تسمع كلامي ياريت

شهر الغفران

شجر اللبلاب خبط ع الباب

نادانى وقال قوم اتسحر

طالع ع الحيط بيقولى ياريت

تنام بدري وبلاش تسهر

نور القرآن يروى العطشان

لولى ومرجان مسك وعنبر

والصلاه ع الزين نور للصايمين

وعلى اللايمين الله اكبر

شهر الغفران مع كل أدان

ندعى الرحمن الخير يكتر

ورضا الرحمن عليك هيبان

والنور في جبينك راح يظهر

يلا يا غفلان قوم صوم رمضان

صلى التراويح ليه تتكبر

الرزق يزيد والنور بيقيد

بصيامك وشك هينور

زوجة نكدية

ليه يأمه جوزتينى الجوازه ديه

قولتيلى خدها حرام دى وليه

ووشها بيضحك مش ست نكديه

وست بيت شاطرة مش بنت لعبيه

دى بنت خالتك   واسمها نجفه

بتشتغل في الغيط   وأكلها تحفه

تغلبها أنت بمال تغلبك خلفه

ويوم ماتزعلك علقها ع الدرفه

في أول يوم جواز كسرت لوح ازاز

والوزه والبطة حرقتها ف البوتاجاز

بتقولى متعودة على وابور الجاز

حبيت أفهمها حدفتنى بالبرواز

ليه كده يامه ماكنت هادى البال

العزوة واللمه مش ب٦ عيال

وجيوبي انتفضت ما خلوا فيها مال

فجأة انكسر ضهرى وشلت حمل جبال

ليه كده يامه كنت سعيد وف حالي

كافي خيري شري ولا كان على بالى

حتى قليل الأصل صعب عليه حالي

بلتينى برزية ومصيبة عجالى

أول مابتشوفنى يركبها ١٠٠ عفريت

وتجرى ع المطبخ   وتحضر الكبريت

وتقولي راح أولع في نفسي

لو عديت قعدت ألوم نفسي

وأقول ياريتنى ماجيت

يادنيا ليه

يادنيا ليه كل ده

طبعك ردى كده ليه

تدوسي ع اللي اتظلم

والظالم تعلى فيه

والندل فيكى يعيش

فى قصور وغيره مافيش

غير العذاب والضنى

ماتحنى مرة عليه

يادنيا فين صاحبي

اللي كان جنبي

أكل عيشي وخان

وجرحني في قلبي

اديته عمري عشان

دايما يعيش في أمان

ماهو ده طبعي

طب يبقى إيه ذنبي

ليه الجواز

ليه الجواز ليه القلق ليه المصايب

شطبنا غاز

قوم أملى أنبوبه ياخايب

ركب ازاز

للشيش ورقع التوب اللي دايب

أصعب سؤال نتغدى إيه

لحمه وخضار

ازاى وليه أدفع فاتورة كهربا

بعد الإيجار

ادفع يابيه لبس لعيالك أسعارها

نار

من يومي داير في ساقيه بلقمتي

زى الحمار

واصحي من نومي أفكر في الغدا

بعد الفطار

كنت عارف انه حلو ف أوله

أخره انتحار

ما كنت كافي خير شري والناس

بتعملى اعتبار

لفي يادنيا

لفي يادنيا بينا ودوري

أنا على بابك واخد دوري

يمكن يجى يوم وتحنى

عايش فيكى حاسس انى

تجميع مصري وتقفيل كوري

لفي يادنيا بينا وحني

أنا على بابك حاسس انى

عايش فيكى وضايع حقي

وطعم الظلم مرارة في بقى

بس بحاول أجيبه بفني

لفي يادنيا بينا وحاسبي

اوعي تدارى اوعى تخبي

المسالة محتاجه صراحة

مهما تعبت بحس براحه

لما القيكى دايما جانبي

لفي يادنيا بينا وهاتى

كل الحاضر كل الأتي

اقري تاريخ العمر الماضي

عايش فيكى ودايما راضى

وتراب أرضك افديه بحياتي

لفي يادنيا بينا وشوفي

ابعدي عنى مرارة خوفي

حني عليا ودايما ضمي

شايف فيكى ملامح امى

لما تضمي بداري كسوفي

ياكتاب الشعر

ياكتاب الشعر قولولى

ليه أشعاركم تحكى مأسى
اللي بيكتب قلمي سلاحي

واللي يقول محبرتي رصاصي
واللي كمان ينقد اشعارى
أوعى تفكر أن أنا ناسي

يوم ما سمعت منى قصيدة

قولت عليا برص كراسى

واللي بيكتب شعر رومانسي
فاكر نفسه نزار قباني
واللي يقول على مصر بهية
هي بهية ناقصة أغانى
عايز تسمع شعر حقيقى

اقرأ ديوان فجلة الفكهانى

واللي بينقد أشعار غيره
دايما يسال فين الصورة

لما بتسمع منه قصيدة
ابياتها بتكون مكسورة

يعنى ياصاحبى بلاش نتفلسف
سيب العرجة وسيب العورة

واللي بيعمل فلاح مصري
ويقول ستى بتحمى الفرن

وهو مايعرف حتى يفرق

بين الساقية وبين الجرن

قاعد يكتب شعر وشكله

شارب قهوة من غير بن

واللي بيكتب بالعامية

ليه بيفكر يكتب فصحى

الفصحى أوزان وبحور

لازم تفهم لازم تصحي

وفيها تشكيل وقوافي

و العامية سهلة وبرحه

أنا مش بقصد حد بعينه

طبعا كل الشعرا أصحابي

ليهم منى كل مودة

وكل الحب اعز احبابى

فهرس الكتاب

دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة